سلسلة الأعمال العلمية | 10
المنتقى من الفواتح | 5

فَاتِحَةُ فَصلِ الشِّتَاء

رِسَالَةٌ لَطِيفَةٌ مُهَذَّبةٌ مِن لَطَائِفِ المَعَارِفِ
لابن رجبٍ رحمه الله
تُقرأُ في فَاتِحَةِ فَصْلِ الشِتَاء

انْتَقَاهَا وَعَلَّقَ عَلَيْهَا
الشَّيخ الدُّكتُور شَعْبَان مَازِن شَعَّار
أستاذ الحديث الشريف والفقه المقارن

[يحقُّ لكلِّ مُسلِمٍ طَبعه وتَوزِيعُه ونشره مَجَّانًا

والدَّال علىٰ الخير كفاعله .

الإبرازة الأولىٰ : ١٤٤٣هـ] .

عن عبد الله بن هشام قال: " كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَتَعَلَّمُونَ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يَتَعَلَّمُونَ الْقُرآنَ إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ أَوِ السَّنَةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ، وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ، وَالْإِسْلَامِ، وَجوارٍ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَرِضْوَانٍ مِنَ الرَّحْمَنِ " (١).

(١) رواه البغوي في "معجم الصحابة" (٣ / ٥٤٣)، وصححه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٦ / ٤٠٧)، فقال: " وهذا موقوف على شرط الصحيح " ا.هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحمد لله ربِّ العالمين، وليِّ الصَّالحين، والعاقبةُ للمتَّقين ، وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، مصرِّف الشُّهور والسِّنين، وأشهد أنَّ نبيَّنا محمَّداً عبدُ الله ورسوله، صلوات ربِّي وسلامه عليه وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

أمَّا بعد؛

فإنَّ من نِعَمِ الله تعالىٰ علىٰ عبيده أن جعل لهم مواسم الخيرات يَتبَعُ بعضها بعضًا، ويُطلُّ علىٰ الأمَّةِ الإسلاميَّةِ اليوم مواسمٌ عظيمةٌ، هي للمؤمنين فُرصةٌ لتحصيل الحسناتِ والحَطِّ من السيِّئات، وقد أجمع العقلاء علىٰ أنَّ أنفسَ ما صُرِفت له الأوقات، هو عبادةُ ربِّ الأرض والسَّماء، ولمَّا كانت الأزمنةُ الفاضلةُ من أنسب أوقات الجدِّ والاجتهاد، كان **فصل الشِّتاء** من أعظمها موسمًا وأكثرها مغنمًا.

فاستخرتُ الله في انتقاء هذا المختصر اللَّطيف من كتابي "**الفواتح في اختصار لطائف المعارف**" لابن رجب الحنبلي رحمه الله، نسأل الله العظيم أن يغفر لنا تقصيرنا ويرزقنا الإخلاص في القول والعمل .

كتبه: شعبان مازن شعار[1]

٢٦ جمادىٰ الآخرة ١٤٤٣

(١) للتواصل: ٠٠٩٦١٧٦٠٥٩٦٦٤/ وعبر مواقع التواصل: @chaar٤٣.

فاتحةُ فصلِ الشِّتاء

مختارة من كتاب لطائف المعارف

لابن رجب رحمه الله

مجلسٌ في ذكرِ فصلِ الشِّتاء

١- خرج الإمام أحمد من حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: **"الشتاء ربيع المؤمن"**[١].

[و] إنما كان الشتاء ربيع المؤمن لأنه يرتع فيه في بساتين الطاعات، ويسرح في ميادين العبادات، وينزه قلبه في رياض الأعمال الميسرة فيه، كما ترتع البهائم في مرعىٰ الربيع فتسمن وتصلح أجسادها فكذلك يصلح دين المؤمن في الشتاء بما ييسر الله فيه من الطاعات، فإن المؤمن يقدر في الشتاء علىٰ صيام نهاره من غير مشقة ولا كلفة تحصل له من جوع ولا عطش، فإن نهاره قصير بارد فلا يحس فيه بمشقة الصيام، وفي المسند والترمذي عن النبي ﷺ قال: **"الصيام في الشتاء الغنيمة الباردة"**[٢].

---

(١) رواه الإمام أحمد (١١٣١٩)، والبيهقي في السنن(٤/ ٢٩١)، بإسناد ضعيف.

(٢) أحمد (١٨٤٨٠) و الترمذي (٧٩٧)، والصحيح أنه مرسل كما بين ذلك جماعة من الحفاظ منهم الإمام البخاري.

وكان أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: **"ألا أدلكم على الغنيمة الباردة؟ قالوا: بلى فيقول: الصيام في الشتاء"**.

٢- ومعنى كونها غنيمة باردة أنها غنيمة حصلت بغير قتال ولا تعب ولا مشقة فصاحبها يجوز هذه الغنيمة عفوا وصفوا بغير كلفة.

٣- وأما قيام ليل الشتاء فلطوله يمكن أن تأخذ النفس حظها من النوم، ثم تقوم بعد ذلك إلى الصلاة، فيقرأ المصلي ورده كله من القرآن، وقد أخذت نفسه حظها من النوم، فيجتمع له فيه نومه المحتاج إليه مع إدراك ورده من القرآن؛ فيكمل له مصلحة دينه وراحة بدنه.

وروي عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: **"مرحبا بالشتاء تنزل فيه البركة ويطول فيه الليل للقيام ويقصر فيه النهار"**.

ولهذا بكى معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عند موته وقال: **"إنما أبكي على ظمأ الهواجر، وقيام ليل الشتاء، ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر"**.

٤- والقيام في ليل الشتاء يشق على النفوس من وجهين:

أحدهما: من جهة تألم النفس بالقيام من الفراش في شدة البرد.

والثاني: بما يحصل بإسباغ الوضوء في شدة البرد من التألم، وإسباغ الوضوء في شدة البرد من أفضل الأعمال، وفي صحيح مسلم[1] عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: **"ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات"**

---

(١) (١/ ٢١٩).

قالوا: بلىٰ يا رسول الله قال: **"إسباغ الوضوء علىٰ المكاره، وكثرة الخطا إلىٰ المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة؛ فذلكم الرباط، فذلكم الرباط"**.

٥- **[و] إسباغ الوضوء في شدة البرد من أعلىٰ خصال الإيمان**، روىٰ ابن سعد بإسناده: أن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وصىٰ ابنه عند موته فقال له: **"يا بني عليك بخصال الإيمان"**. قال: وما هي؟ قال: **"الصوم في شدة الحر أيام الصيف، وقتل الأعداء بالسيف، والصبر علىٰ المصيبة، وإسباغ الوضوء في اليوم الشاتي، وتعجيل الصلاة في يوم الغيم، وترك ردغة الخبال"**. فقال: ما ردغة الخبال؟ قال: **"شرب الخمر"**.

٦- **ومعالجة الوضوء في جوف الليل للتهجد موجب لرضا الرب ومباهات الملائكة**، ففي شدة البرد يتأكد ذلك ففي المسند[1] عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: **"رجلان من أمتي يقوم أحدهما من الليل فيعالج نفسه إلىٰ الطهور، وعليه عُقد فيتوضأ فإذا وضأ يديه انحلت عقدة، وإذا وضأ وجهه انحلت عقدة، وإذا مسح رأسه انحلت عقدة، وإذا وضأ رجليه انحلت عقدة، فيقول الرب عز وجل للذين وراء الحجاب: انظروا إلىٰ عبدي هذا يعالج نفسه ما سألني عبدي هذا فهو له"**.

وكان عطاء الخرساني ينادي أصحابه بالليل: **"يا فلان، يا فلان، يا فلان، قوموا فتوضّئوا وصلوا فقيام هذا الليل وصيام هذا النهار أهون من شرب الصديد ومقطعات الحديد غداً في النار، الوحا الوحا، النجا النجا"**.

---

(١) (٤/ ١٥٣)، وصححه ابن حبان والمنذري.

٧- وكان قوم من العباد يبيتون في مسجد، وكانوا يتهجدون في الليل، فاستيقظ واحد منهم ليلة فوجد إخوانه نياما فسمع هاتفا يهتف من جانب المسجد:

أيا عجبًا للناس من قرت عيونَهُم * مطاعِمَ غُمْضٍ بعدها الموتُ**

منتصبُ وطولُ قيام الليل أيسرَ مؤنةً * وأهونُ من نارٍ تفورُ وتلتهب**

وفي الحديث الصحيح أن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رأىٰ في منامه كأن آتيا فانطلق به إلىٰ النار حتىٰ رآها، ورأىٰ فيها رجالا يعرفهم معلقين بالسلاسل، فأتاه ملك فقال له: "لن تراع لست من أهلها"، فقص ذلك علىٰ أخته حفصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فقصته حفصة علىٰ رسول الله ﷺ فقال: **"نِعم الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل"**[1] فكان ابن عمر لا ينام من الليل إلا قليلاً.

قال الحسن: **"أفضل العبادة الصلاة في جوف الليل"**، وقال: **"هو أقرب ما يتقرب به إلىٰ الله عز وجل"**، وقال: **"ما وجدت في العبادة أشد منها"**.

٨- ومن الصالحين من كان يلطف به في الحر والبرد كما دعا النبي ﷺ لعلي: **"أن يذهب الله عنه الحر والبرد"**، فكان يلبس في الشتاء ثياب الصيف وفي الصيف ثياب الشتاء ولا يجد حرا ولا بردا، وكان بعض التابعين يشتد عليه الطهور في الشتاء فدعا الله عز وجل فكان يؤتىٰ بالماء في الشتاء وله بخار من حره.

وأما من يجد البرد وهم عامة الخلق فإنه يشرع لهم دفع أذاه بما يدفعه لباس وغيره وقد امتن الله علىٰ عباده بأن خلق لهم من أصواف بهيمة الأنعام وأوبارها

---

(١) رواه البخاري (١١٢٢)، ومسلم (٢٤٧٩).

وأشعارها ما فيه دفء لهم، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۖ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٥﴾ [النحل: ٥].

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمِنۡ أَصۡوَافِهَا وَأَوۡبَارِهَا وَأَشۡعَارِهَآ أَثَٰثٗا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ٨٠﴾ [النحل: ٨٠].

٩- وروىٰ ابن المبارك عن صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر قال: كان عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إذا حضر الشتاء تعاهدهم وكتب لهم بالوصية: **"إن الشتاء قد حضر وهو عدو فتأهبوا له أهبته من الصوف والخفاف والجوارب، واتخذوا الصوف شعاراً ودثاراً؛ فإن البرد عدو سريع دخوله، بعيد خروجه، وإنما كان يكتب عمر إلىٰ أهل الشام لما فتحت في زمنه، فكان يخشىٰ علىٰ من بها من الصحابة وغيرهم ممن لم يكن له عهد بالبرد أن يتأذىٰ ببرد الشام"**؛ وذلك من تمام نصيحته وحسن نظره وشفقته وحياطته لرعيته رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وقال بعض السلف: **"البرد عدو الدين، يشير إلىٰ أنه يفتر عن كثير من الأعمال ويثبط عنها فتكسل النفوس بذلك"**.

١٠- والإيثار في الشتاء للفقراء بما يدفع عنهم البرد له فضل عظيم، خرج صفوان بن سليم في ليلة باردة بالمدينة من المسجد، فرأىٰ رجلاً عارياً فنزع ثوبه وكساه إياه فرأىٰ بعض أهل الشام في منامه أن صفوان بن سليم دخل الجنة بقميص كساه فقدم المدينة فقال: **"دلوني علىٰ صفوان، فأتاه فقص عليه ما رأىٰ"**.

ورفع إلىٰ بعض الوزراء الصالحين أن امرأة معها أربعة أطفال أيتام وهم عراة جياع، فأمر رجلاً أن يمضي إليهم وحمل معه ما يصلحهم من كسوة وطعام ثم نزع ثيابه وحلف: **"لا لبستها ولا دفئت حتىٰ تعود وتخبرني أنك كسوتهم**

وأشبعتهم"، فمضىٰ وعاد فأخبره: **"أنهم اكتسوا وشبعوا، وهو يرعد من البرد فلبس حينئذٍ ثيابه"**.

١١- **ومن فضائل الشتاء:** أنه يذكِّر بزمهرير جهنم ويوجب الإستعاذة منها، وفي الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: **"إن لجهنم نفسين: نفساً في الشتاء، ونفساً في الصيف، فأشد ما تجدون من البرد من زمهريرها، وأشد ما تجدون من الحر من سمومها"**(١).

وروي عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: **"يستغيث أهل النار من الحر فيغاثون بريح باردة يصدع العظام بَرْدُها، فيسألون الحر"**. وعن مجاهد قال: **"يهربون إلىٰ الزمهرير فإذا وقعوا فيه حطم عظامهم حتىٰ يسمع لها نقيض"**.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ۝٥٧﴾ [ص: ٥٧].

قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **"الغساق: الزمهرير البارد الذي يحرق من برده"**. وقال مجاهد: **"هو الذي لا يستطيعون أن يذوقوه من برده"**. وقيل: **"إن الغساق: البارد المنتن"**؛ أجارنا الله تعالىٰ من جهنم بفضله وكرمه.

١٢- [موعظةٌ]: يا من تتلىٰ عليه أوصاف جهنم، ويشاهد تنفسها كل عام حتىٰ يحس به ويتألم، وهو مصر علىٰ ما يقتضي دخولها مع أنه يعلم، ستعلم إذا جيء بها تقاد بسبعين ألف زمام من يندم، ألك صبر علىٰ سعيرها وزمهريرها؟ قل وتكلم! ما كان صلاحك يرجىٰ، والله أعلم.

---

(١) رواه البخاري (٣٢٦٠)، ومسلم (٦٠٧).

كَم يَكونُ الشِتاءُ ثُمَّ المَصيفُ *** وَرَبيعٌ يَمضي وَيَأتي الخَريفُ

وَانتِقالٌ مِنَ الحَرورِ إِلى الظِل *** وَسَهمُ الرَدى عَلَيكَ مُنيفُ

يا عَليلَ البَقاءِ في هَذِهِ الدُنيا *** إِلى كَم يَغُرُّكَ التَسويفُ

عَجَباً لِامرِئٍ يَذِلُّ لِمَخلوقٍ *** وَيَكفيهِ كُلَّ يَومٍ رَغيفُ

نسأل الله العظيم يقظةً تفهمنا المقصود، وتعرِّفنا المعبود

وأن يوفِّقنا وإيَّاكم للعلم النَّافع، والعمل الصَّالح، اللَّهم آمين .

انتقاها تذكِرَةً لنفسهِ ونصيحةً لغيرِهِ

فجر السبت ٢٨ ذو الحجة ١٤٤٢.

عصر الإربعاء ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٤٣.

د. شَعْبَان بْن مُحَمَّد مَازِن شَعَّار [١]

إمام وخطيب مسجد الكِيخْيَا (صيدا-لبنان)

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

[١] للتواصل: ٠٠٩٦١٧٦٠٥٩٦٦٤/ وعبر مواقع التواصل: @chaar٤٣.

المُلحَق الأوَّل

الحديثُ المُسَلسَلُ بالرَّحمَةِ

(المشهور بالأوَّليَّةِ)

يَتَّصِل سَندي في الحَدِيثِ المُسَلسَل بالرَّحمةِ – المَشهُور بالأَوَّلِيَّةِ – لِمَن سَمِعه مِنِّي، من طُرقٍ عدةٍ تزيد علىٰ المئتين، من عواليها :

١- ما حدَّثَني به الشَّيخُ المُحدِّثُ المُعمَّر **نَصيرُ أحمد خان الهنديُّ** رحمه الله سنة **١٤٢٩ هجرية** في داره بسهارنبور بالهند، قال أخبرني عبدُ الرَّحمنِ بن عناية الله الأمروهي وهو أوَّل حديث سَمعتُه منه، قال أخبرني فَضلُ الرَّحمن الكِنجِ مُراد آبادي وهو أوَّل، قال حدَّثنا الشَّاه مُحمَّد إسحاق الدِّهلويُّ وهو أوَّل، أخبرنا جَدِّي لأمي عبدُ العزيز الدِّهلويُّ وهو أوَّل، أخبرنا والدي وليُّ الله الدِّهلويُّ وهو أوَّل، حدَّثنا عُمر بن أحمد بن عَقيلٍ وهو أوَّل، أخبرنا عبد الله بن سَالم البَصريُّ وهو أوَّل، حدَّثنا به الشَّيخُ يحيىٰ بن محمَّدٍ الشَّهيرُ (بالشَّاوي) وهو أوَّل، أخبرنا الشَّيخُ سَعيدُ بن إبراهيم الجَزَائِريُّ المُفتي الشَّهير (بقَدَّورة)، أخبرنا به الشَّيخ المُحَقِّق سعيد بن محمَّد المُقرِي وهو أوَّل، عن الوَليِّ الكامل أحمدَ حَجي الوَهرانيِّ وهو أوَّل، عن العارفِ بالله تعالىٰ سَيِّدي إبراهيمَ التَّازيِّ وهو أوَّل، قال قَرَأتُه علىٰ المُحدِّث أبي الفَتحِ محمَّد بن أبي بكر بن الحسين المراغيِّ وهو أوَّل، حدَّثنا زَينُ الدِّين عبد الرَّحيم بن الحُسين العراقيُّ وهو أوَّل، حدَّثني به الصَّدر محمَّد بن محمَّد بن إبراهيمَ المَيدوميُّ وهو

أوَّل حديث سمعته منه، قال: حدَّثنا عبد اللَّطيف بن عبد المُنعم الحَرَّانِيُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا عبد الرَّحمن بن عليٍّ ابن الجَوزيِّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا إسماعيلُ ابن أبي صالحٍ النَّيسابوريُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا أحمد بن عبد الملك النَّيسابوريُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا محمَّد بن محمَّدٍ الزِّياديُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا أحمد بن محمَّدٍ البَزَّاز وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثني عبد الرَّحمن بن بشرٍ النَّيسابوريُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثني سُفيان بن عُيَينَة وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، عن عَمرو بن دينارٍ عن أبي قابوسَ مولىٰ عبد الله بن عمرو بن العاصي عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرو بن العاصي رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ ﷺ: " الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ ".

المُلحَقُ الثاني

الإسناد إلى كتاب لطائف المعارف خاصةً

وسائر مُؤلَّفاتٌ ومَرْوِيَّاتٌ ابن رجب الحنبلي عامةً

أقول وبالله التوفيق وهو شاهدٌ عليَّ: أنا الفقير إلىٰ رحمة ربه، العُبَيد الضَّعيف **شعبان بن محمد مازن شعَّار الصيداويّ مولدًا،** أنَّه يَتَّصِل سَندي إلىٰ كتاب **لطائف المعارف خاصةً، وسائر مُؤلَّفَاتُ ومَرْوِيَّاتُ** الإمَامِ الحَافِظُ أبو الفَرَجِ عَبْدِ الرَّحمَنِ بنِ رَجَبٍ البَغْدَادِي الدِّمِشْقِي الحَنْبَلي (٧٣٦ـ٧٩٥) **مِنْ طُرُقٍ كَثِيْرَةٍ، ووجوهٍ متعددةٍ من عواليها:**

أولًا: ما أخبرني به **قراءةً عليه لبعضه وإجازة لسائره سنة ١٤٣٨هـ** المسنِد المعتني المعمَّر **محمد أمين بوخبزة التطواني** رحمه الله **المتوفىٰ سنة ١٤٤١هـ** والمسنِد المعتني **مساعد بشير حاج السديرة السوداني** حفظه الله **سنة ١٤٤٠ هـ** والمسنِد المعتني المعمَّر السيد **محمد بن أبي بكر الحِبْشي** المكِّي حفظه الله **سنة ١٤٣٤ هـ قراءة لمقدمته ولوظائف رمضان وذي الحجة منه خاصةً وإجازةً بسائره،** والمسنِد المعتني المعمَّر **عبد الرحمن بن عبد الحيّ الكتَّاني** حفظه الله **إجازةً،** قالوا جميعًا أنبأنا إجازةً السيد عبد الحي الكتاني عن شيخه المحدِّث الأكبر الحافظ محمد بدر الدين الحسني الدمشقيّ، عن البرهان إبراهيم السَّقَّا، عن الشَّيخ ثعيلب المصري الضرير، عن الإمام شهاب الدين أحمد الملوي، عن الحافظ عبد الله بن سالم البصري المكِّيّ، عن الحافظ محمد بن العلاء البابلي، عن

سالم بن محمد السنهوري، عن الحافظ نجم الدين الغيطي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن نجم الدين عمر بن محمد بن محمد ابن فهد الهاشمي المكي، عن زين الدين داود بن سليمان بن عبد الله الموصلي، ثم الدمشقي الحنبلي، عن الحافظ ابن رجبٍ الحنبلي رحمهم الله جميعًا.

ثانيًا: (ح) ما أنبأني به عاليـًا جداً **إجازةً** كل من الشيوخ المعمَّرين: **(عبد الرحمن بن عبد الحيّ الكتَّاني، ويوسف العتوم، وفؤاد طه الزبداني، وزهير مصطفىٰ الشاويش، وأحمد بن محمّد صالح الحبَّال الدمشقي، والشيخ علي أبو العيش)** بروايتهم جميعًا عن المحدِّث الأكبر بدر الدين الحسني بإسناده المتقدم.

ثالثًا: (ح) وأنبأني به إجازةً الشيخ المحدث محمد إسرائيل الندوي رحمه الله عن عبد الحكيم الجيوري والعلامة المحدث ظهير الدين المباركفوري رحمه الله عن أحمد الله القرشي كلاهما (الجيوري والقرشي) عن نذير حسين الدهلوي عن محمد إسحاق الدهلوي عن جده لأمه الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي عن والده عن أبي طاهر الكوراني عن والده عن الصفي القشاشي عن الشمس الرملي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، بإسناده المتقدم.

رابعًا: وأخبرني به عاليًا جداً من (طريق الهنود) **قراءة عليه لأطرافه وإجازةً** لسائره **السيد أحمد بن أبي بكر الحبشي الهاشمي** حفظه الله عن عبد الباقي

الأنصاري اللكنوي عن فضل الرحمن الكنج المراد آبادي عن عبد العزيز الدهلوي عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوي عن أبي طاهر الكوراني به.

خامسًا: وكذا أرويه إجازةً عن شيخنا عبد العزيز بن عبد الله الزهراني، والشيخ يحي بن عثمان عظيم آبادي المكي، والشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي، حفظهم الله كلهم: عن والد الأخير أبي محمد عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي (١٣٩٢)، عن أحمد بن عبد الله بن سالم البغدادي، عن محمد بن حميد النجدي، ثم المكي، عن محمد عابد السندي، عن عبد الله بن محمد النجدي، عن أبيه، عن عبد الله بن إبراهيم بن سيف، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي، عن أبيه عبد الباقي البعلي، ومحمد بن بدر الدين البلباني، كلاهما: عن الشهاب أحمد بن أبي الوفا علي بن إبراهيم المفلحي، الشهير بالوفائي، عن موسىٰ بن أحمد الحجاوي، عن أحمد الشويكي، عن ناصر الدين محمد ابن زريق، عن المحب بن نصر الله البغدادي (ح) وبالإسناد إلىٰ الشهاب أحمد بن أبي الوفا علي بن إبراهيم المفلحي، عن الشمس محمد بن طولون الصالحي، عن أمة الخالق بنت عبد اللطيف العقبي، عن أحمد بن أبي بكر الحموي الرسام، وابن نصر الله، والعلاء علي بن محمود بن المغلي، كلهم عن الحافظ بن رجب الحنبلي رحمهم الله جميعًا.

سادسًا: وهو أعلىٰ ما يوجد ولله الحمد **إجازةً**، ما أنبأني به المعمَّر فوق المئة الشيخ **عبد الرحمن بن شيخ الحبشي** رحمه الله عن أبي النصر الخطيب عن عبد الرحمن

الكزبري عن المرتضىٰ الزبيدي، عن أحمد سابق الزعبلي، عن محمد علاء الدين البابلي، بإسناده المتقدم.

قلت: ولي بحمد الله طرق أخرىٰ يأتي تفصيلها في مكانها اللائق بها.

المُلحَق الثالث

إجازة السَّماع والرِّواية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد:

فقد (قرأت — سمعت) عليَّ :

الأخ/ت..... وفقه/ها الله لكل خير.

الحديث المسلسل بالرحمة

وفاتحة فصل الشتاء، المنتقاة من كتابي:

((الفواتح في اختصار لطائف المعارف))

سماعًا (كاملًا/ بفوتٍ) في ..... [1] بالميعاد المثبت في محلّه من نسخته/ها .

وقد أجزت (له/ها)، روايته عني إجازةً خاصةً من معينٍ لمعينٍ في معينٍ .

وأوصيه/ها بتقوى الله واتّباع السُّنَّة ونشرها، والحرصِ على العلم تعَلُّمًا وتعليمًا، والدُّعاء لي ولوالديّ ولمشايخي.

تم ذلك في يوم/الليلة.....في: ..... شهر: .....عام: .....

صحيحٌ ذلك قيَّده ببَنَانه

الرَّاجي عَفْوَ رَبِّه الغفَّار

د. شَعْبَان بن مُحَمَّد مَازِن شَعَّار

---

[1] يثبت في البياض عدد المجالس.

كشَّاف الموضوعات

مُقَدِّمَة ٤

مجلسٌ في ذكرِ فصلِ الشَّتاء ٥

قوله ﷺ **"الشتاء ربيع المؤمن"**. ٥

والقيام في ليل الشتاء يشق على النفوس ٦

معالجة الوضوء في جوف الليل للتهجد موجب لرضا الرب ومباهات الملائكة. ٧

ومن الصالحين من كان يلطف به في الحر والبرد ٨

والإيثار في الشتاء للفقراء بما يدفع عنهم البرد له فضل عظيم..... ٩

ومن فضائل الشتاء ١٠

[موعظةٌ] ١٠

المُلحَقُ الأوَّل الحديثُ المُسَلسَلُ بالرَّحمَةِ (المشهور بالأوَّليَّةِ) ١٣

المُلحَقُ الثاني الإسناد إلى كتاب لطائف المعارف خاصةً وسائر مُؤلَّفَاتُ ومَرْوِيَّاتُ ابن رجب الحنبلي عامةً ١٥

المُلحَقُ الثالث إجازةُ السَّماعِ والرِّوايةِ ١٩